

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : ليس ذلك ؛ لأنَّ العظام تدقُّ بالشحم ولكن إذا سمعت دقت عند ذلك فيما يرى . واستحش : عطش يُقال : جاءت الخيل مُستحشة أي عطاشاً عن ابن عباد . واستحش الغصن : طال . واستحش ساعدُها كفَّها إذا عصم حَتَّى صغرت الكفُّ عندده وهو مأخوذ من قولهم : قام فلان إلى فلان فاستحشَّه أي صغرت معه . وقال الفرَّاء : سمعتُ بعض بني أسد يقول : ألحق الحشَّ بالإشَّ وقال : كأزَّه يقول : ألحق الشَّيء بالشَّيء أي إذا جاءك شئ من ناحية فافعل مثله ذكره أبو تراب في باب السَّين والشَّين وتعاقُبهما وقد تقدَّم ذكره هناك قال الصَّاعدي : والتَّركيبُ يدلُّ على نياتٍ أو غيرِه يجفُّ ثمَّ يُستعارُ هذا في غيره وقد شدَّ عن هذا التَّركيب : الحُشاشة : بقية النَّفس . ومما يُستدرك عليه : حشَّ على غنمه كهشَّ أي ضربَ أغمصان الشَّجرة حَتَّى نثرَ ورقها ومنه المحشَّة للعصا وقيل : القضيبي . وحشَّ على دابَّته : قطعَ لها الحشيش . والحشَّاشُ كرمَّان : الّذين يحشَّشون الحشيش . والحشَّاشُ كغُرَّابٍ خاصَّةٌ ما يوضعُ فيه الحشيشُ وجمعه أحشَّه . والمحشُّ بالكسر والفتح : كساءٌ من صوفٍ يوضعُ فيه الحشيشُ نقله ابن الأثير . وأحشَّه أي يدعه : دُعاءٌ للعرب . واستحشَّ الولدُ في الرِّحم : يبس . والحشيشُ والمحشُّوشُ والأحشُّوشُ : الحشُّ وهو الولدُ الذي يبس في بطن أمِّه وقال ابن الأعرابي : حشَّ ولدُ النِّاقةِ يحشُّ حشُّوشاً وأحشَّته أمُّه . وحشَّ الحرَّابُ يحشُّها حشَّاً : أسعرتُها وهديتُها وهو مجازٌ تشبُّبها باستيعارِ النَّارِ قال زهيرٌ : .

يحشُّونها بالمشرَّفة والقنأ . . . وفتيان صدقٍ لا ضعافٍ ولا زكولٍ وحشَّ النابلُ سهمه يحشُّه حشَّاً ؛ إذا رآشه كما في العباب وألزق به الفذذ من زواحيه كما في الصحاح أو ركَّبها علىه . قال : .

أو كمرِّ يخ على شرَّيانية . . . حشَّه الرامي بطهرانٍ حشُّرٌ وهو مجازٌ وقال الأزهري : إذا كان البعيرُ والفرسُ مُجفَّراً الجنديين يُقال : حشَّ ظهره بجنديين وأسعيعين فهو محشُّوش . وحشَّ الدابة يحشُّها

حَشَّاءٌ : حَمَلَهَا فِي السَّيْرِ قَالَ : .

قَدَّ حَشَّاهَا اللَّيْلُ بَعَصْلَايِي ... مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : قَدَّ حَشَّاهَا أَيَّ ضَمَّهَا وَكُلُّ مَا قُوِّيَ بِشَيْءٍ أَوْ أُعِينَ بِهِ  
فَقَدَّ حُشَّ بِهِ كَالْحَادِي لِلإِبِلِ وَالسَّلَاحِ لِلْحَرْبِ وَالْحَطَابِ لِلنَّارِ قَالَ الرَّاعِي  
:

هُوَ الطَّرْفُ لَمْ تُحَشَّشْ مَطِيٍّ بِمَثَلِهِ ... وَلَا أُنَسُّ مُسْتَوٍ بِدُ

الدَّارِ خَائِفٌ